

41



محمد بن صالح

(18)

تونس 12 جويلية 2004

لدى عنابة السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
 الرئيس المستشار لدى سيادة رئيس الجمهورية حفظه الله
 تحية احترام وتقدير



بعد التمتعة باستمالة مني أن أعرجي على سيادتكم من جديد موضوع
 انتخاب لجان الجمعية واختيار مرشحين لجمعيتين لها من جريدتي
 الحزبية والرتوفوقا، والهدف من ذلك هو أن يكون هناك لفتح خبص
 في كل من اللجان السبع التي ستنتخب يوم الخميس القادم و آخر
 أجل للترشح لها هو اليوم الإثنين. وقد كلمت في الموضوع السيد
 المنصف شوجبة مدير الحزبية والزميل فوزي بوزيان رئيس تحرير
 الرتوفوقا يوم الجمعة وأرجو تحميسهما للمسألة وللوضوع
 مع السيد حبيب الورعني مدير الرتوفوقا.
 وتيسيرا للأمر أقترح الزملاء الآتي ذكرهم لدرائهم بالجمعية
 وقد رثهم على المشاركة وثقة مسؤولي الجريدتين فيهما، مع العلم
 أن كل لخصني بإمكانه الترشح للجمعيتين:



الحزبية:

الشاذلي باشا لجنات الحزبيات وأخلاقيات المهنة
 رفيقة فتح الله لجنات المرأة والبحوث
 محمد معمرى لجنات المفاوضات والاعلام
 كوشمورية لجنات المرأة والاعلام

الرتوفوقا:

فوزي بوزيان لجنات الحزبيات وأخلاقيات المهنة
 آمال الرعايبي لجنات المرأة والمفاوضات
 لطحاف البوعديري لجنات البحوث والتكويين

وعنه خلوي لجنة الحريات يمكن أيضا ترشيح جمال الدين
 الكرماني من الذاعة والتلفزة ومحمد الجعايني من لا براس
 و فاطمة الكرايم من الشروق
 وقد خاطبتكم عن الأمر والمرجو مكالمتكم من طرف مديرهم .
 وعموما فإن ترشحات جديدة أخرى قد حصلت مما يجعل
 تركيبة اللجان أغلبيتها من الصحافيين المخلصين .
 مع خالص التقدير .

المخلص محمد صالح



~~صلى~~



وستعقد الهيئة المديرية للرابطة عدا الأحد ٦ أكتوبر
اجتماعا لمبحث أو ضاعها الداخلية، وستكون هذه القضية من
أهم المحاور فيها رغم رفض رئيس الرابطة ذلك باعتبار أن
سفيان بن حميدة أعلن موقفه في حديث لجريدة "الوحدة"
وليريد هناك بعد ذلك ما يدعو للنقاش.

ويذكر سفيان بن حميدة وصال الزعيدي على طرح
الموضوع رغم أنها وأصدقائها أقلية في الهيئة المديرية،
غير أن خطتها ترمى إلى نشر تجاوزات الهيئة المديرية
في كامل الأوساط ولا يهمها من طرح الموضوع على مستوى
هذا الاجتماع وغيره إلا إعطاء صبغة رسمية للمسائل
ثم تداولها خارج الرابطة.

ومن أهم المحطات التي لها بعد الإصدار لها
المجلس الوطني الذي سينعقد في أواخر أكتوبر حيث
أن لها طابعا أكثر في حلب.

وأعتقد أنه يستحسن النظر في طرق مساعدتها
بالأسلوب الذي يريانه حالها، ويمكن استدعاء صالح
الزعيدي على وجه الخصوص والنظر معه في الموضوع، والله
سديد النظر.

مع خالص التقدير
المخلص محمد بن صالح



رسالة نيا السيد محمد بن صالح

تونس في 6 أكتوبر 2001

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المعتمرون
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية



أحييكم وأعلمكم أن الزميل سفيان بن حميدة بعد
القيام بدورهام واجباي لجنة السيد صالح الزعدي جعل
رابطة حقوق الانسان تسير في الاتجاه السليم ولمنع المتطرفين
يميناً أو يساراً من مواصلة السيطرة عليها.

الحصول
ل

وقد فخرنا لجنة مجموعة من أصدقائنا قضية محاولة
اغتياب كاتبه الرابطة من طرف خميس قسييلة وأهرا من
بداية شهر أوت الماضي على أن تتحمل الهيئة المديرية للرابطة
مسؤوليتها وتتخذ الإجراءات الردعية اللازمة لزاء خميس
قسييلة مع حماية الحقوق الانسانية للمتضررة لكن الهيئة المديرية
اخذت آخر الأمر موقفاً المعروف في بيانها المساند للمعتدين.
لكن سفيان وصالح لم يكتفيا بذلك بل شنّا حملة حقوقية
داخل كل الأوساط المهنية للدفاع عن حقوق الانسان مثل جمعية
النساء الديمقراطيات وحادثة العامير وأحدثنا في طلبها تيار داخا
بمعورة منطقية لموقف الدفاع عن كاتبه الرابطة. وقد أفضى
هذا مع مساهم أخرى من أطراف أخرى إلى تغيير موقف جمعية
النساء الديمقراطيات ودفعها إلى إصدار بيان مساند للكاتبه بعد
أن كانت تحفظ عليها المنعها من تقدير قضية للعدالة.

ولمضافة الى هذا فقد سافر صالح الزعدي خلال الاسابيع الأخيرة
لثلاثين وفتح هناك ممارسات المتطرفين في الهيئة المديرية للرابطة
كما أفتح الكثيرين هناك بعدم التعامل مع تلفرة "المستقلة" باعتبار
المشروع الظلامي الذي يدافع عنه صاحبها "المرتزق" حسب ما قاله لهم.
وتسبب ذلك هذا فإن سفيان بن حميدة وصالح الزعدي وأصدقائنا
يطالبون الآن الهيئة المديرية للرابطة بالتراجع في موقف المساند لخمس
قسييلة الذي صدر بالبيان الأخير.

تونس في 24 نوفمبر 2001

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية



بعد التقيت بسعدوني أن أتوجه الى سيادتكم بجزيل
الشكر على العناية التي أحاطتم بها الرميثة فوزية المزي
لمناسبة وفاة ابنتها.

فقد كان لزيارتكم دليها وقعتها العميق في نفوس كل

من علموا بذلك وهم كثيرون من بين الصحافيين ومن غيرهم.

وقد فهم الجميع أن زيارة السيد وزير الاثقال التي

حصلت في نفس الليلة بعد مغادرتكم بساعتين ونصف

ما كانت لتصل لولا زيارتكم، إذ لاحظ بعض الزملاء أن

سفيان بوفرحات قد كلمه هاتفيا وأعلمه بمجيئكم

وبضرورة أن يقوم بنفس الشيء. . . والى حد الليلة البارحة

فإن من التقيت بكم في منزل فوزية المزي يتشنون عليكم

ويكبرون ما قمتم به، فشكرا لكم .

وأعلمكم من ناحية أخرى أن سفيان بن حميدة قد

أصبح يشتغل في إدارة العلاقات الخارجية للاتحاد العام

التونسي للشغل مع محمد الطرابلسي. وقد تم تكليفه بإعداد

نشرية للاتحاد باللغة الفرنسية ستترجم أيضا الى الانجليزية

وقد تم انتدابه لخطبة رئيس تحرير في حلب جريدة "الشعب"

حيث ينوي المساهمة بمقال كل أسبوع.

مع خالص التقدير - محمد بوعالم

تونس في 10 جويلية 2004

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير المستشار لدى سيادة رئيس الجمهورية حفظه الله
تحية احترام وتقدير



Treuepart
Si kampf in an
van der
12/7

أستسمحكم عن أن أعرض على سيادتكم موضوع انتخاب
اللجان القارة بالجمعية الذي سيتم يوم الخميس 15 جويلية.
وسيغلق باب الترشح لها يوم الاثنين 12 جويلية.
وطلى حد الآن فإن عدد الترشيحات قليل.

ونظرا لأهمية هذه اللجان التي سيكون رؤساؤها أعضاء
في الهيئة الموسعة للجمعية فإن من المفيد أن يترشح لها
كثافيون مخلصون من المؤسسات الكبرى وهي مقدمات الوكالة
ومؤسسة الذاعة والتلفزة وجريدتي الحرية والريونوفو ودار الإبراس
وستكون جميع اللجان من 5 أعضاء ما عدا لجنة الحريات
المؤلفة من 10 أعضاء. والمرغوب هو أن تكون لنا الأغلبية
عن جميع اللجان وهذا ممكن.

وقد طلبت من العديد من العناصر الطيبة الترشح والمطلوب
هو التعاون في الأمر مع السادة محمد بن عز الدين ومطفى الخماري
وزهرة بن رمضان والمنصف قوجة ونجيب الورعني خاصة.
فهل بالإمكان تحسيسهم للأمر لأتصل بهم مساء اليوم
ويوم الاثنين قصد التنسيق.

المخلص محمد بن صالح

مع خالص التقدير



II

سيول في 9 جوان 8801

حفرة السيد عبد الوهاب عبد الله المحترمة
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
حبة احترام وتقدير

استهـجـم في أن أقدم لكم لمحة عن المناقشة التي
أجرأها مكتب جمعية الصحافيين مع السيد صلاح الدين معاوية الوزير
المكلف ^{بالاقتصاد} التي أزدت حناطيتكم في شأنها هاتفتنا لكن لم أتكن من
الحصول عليكم بسبب ضيق الوقت قبل السفر إلى سيول صباح الجمعة 8
جوان باكرا

لقد تمت هذه المقابلة يوم الخميس في الساعة عشرة
والربع إلى الواحدة والنصف في جو طيب حيث قدمت للسيد الوزير لجنة
أعضاء المكتب أهدر برامج الجمعية وصاغل الصحافيين التي تناولت معها
وأعرب عن الاستعداد لاستنها والمساعدة على تحقيقها
وتناولت الجلسة بإطنا موضوع حرية الصحافة ودور
كل طرف فيه وفي حين أكدت على ضرورة تشريك المسؤولين في عملية
التطوير الإعلامي أصر السيد الوزير على أن هذه مأمورية الصحافيين
وأنه ينبغي أن يتحملوا عنها مسؤولياتهم ويقوموا بها حتى لو ركل المسؤولون
عنها بما في ذلك [REDACTED] داخل المؤسسات العمومية مثل الوكالات الإذاعية والتلفزة
وعندما لاحظت أنه أن هذه المؤسسات مهيكلة ومنظمة

ولا يمكن تجاوز المسؤوليه فيها أجاب بمائله دعهم يكتبون ويكتبون
ويتجاسرون فالتقدم لا يحصل إلا كذلك

وقد شعرت باندهاشي، عفتي حين كنت أدافع عن العمل
المنظور أن السيد الوزير يشجع مرة أخرى على الفوضى والفساد



Ib

أمر استعسبه الزميل سفيان بن حميدة بجورة استراتيجية
وقال بعد الجلسة "لنا الآن الرؤى الأخرى لدعوة الصائغين
الى المجازفة مثلما حال الوزير.
من طريقة تناول الموضوع من طرف السيد الوزير هي التي
منطقيا ينبغي أن تعتمدها الجمعية لكن في حين يتعامل مكتب
الجمعية مع الأمور بحانة فان الوزارة هي التي تعد تدفع
بالأمور الى البلبلة والاضطراب.
لن الموقف صعب بالنسبة للجمعية في مثل هذه الظروف
واقبل مساعدتكم لترجع الأمور الى نصابها.

ملاحظة: لقد رحلت منذ قليل الى "سيول" وأقول ما قدمت به
هو مكاتبتكم.
سأعمل جاهدا لادخ في مهمتي في سيول وأشرككم
على مساعدتكم التي مكنتني من المجيء الى هنا.



شكرا
المخلص دائما محمد صالح

الهاتف في سيول: 00822 4102114 عرفة 1619
الفاكس 00822 4102100



II

سيول في 9 جوان 2001

حرة السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
 الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
 حية احترام وتقدير

اسم حواله في أن أطلع عليكم موضوعا ما كان ينبغي أن
 أكتبكم فيه وهو موضوع الحفل السنوي للجمعية الذي رأينا من الصالح
 لإيجاده أن نقيمه في مسرح قرطاج يومي 29 و30 جوان الجاري
 أي قبل أسبوعين من افتتاح مهرجان قرطاج.

وقد قمنا بالاجراءات اللازمة للحصول على ترخيص في ذلك
 حيث حاولت مكالمته السيد وزير الثقافة لكن ظروفه لم تسمح بذلك
 وذلك منذ أوائل شهر ماي موفى غياب المكالمه طلبت باسم المكتب
 مقابلة رسمية عن طريق رسالة وأرسلت له رسالة أخرى لطلب
 السماح بإجراء الحفل في قرطاج وذلك بتاريخ 19 ماي الماضي كما
 خاطبت السيد الممثل الصحفي مظهر عطية فأكد أن ليس هناك
 ما يعيق ذلك التاريخ وأنه الجمعية ستدخل على الترخيص كما
 اتصلت السيدة المغزني وهي متعهده الحفل بصالح الوزارة فلما نوهنا
 لكن اتصلت به زملاء من المكتب بعد سفري أمس وأعلموني
 أن الوكالة الوطنية للتراث التي تستغل المسرح لا يهتم لها بالأمر ولا
 يمكنها الترخيص ولا بعد إذن السيد وزير الثقافة.

لنتأخرة أخرى لاخذ من يمد لنا يد المساعدة لا سيادتكم وهي
 مساعدة هامة بالنسبة للحفل إذ أن موارد الجمعية أمر حيوي بالنسبة لها
 شكرا جزيلا وتأميننا جميعا بيوم الثقافة.

المخلص دوما محمد بن محمد

تونس في 13 مايو 2002

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المقدم
الوزير الناطق باسم رئاسة الجمهورية



استسمحكم في أن أعلمكم أن الزميل زياد الهاني، الذي
طرح عليكم مسألته من قبل، يواصل الإخطاع بدور هام في مساندة
العمل الحكيم داخل الجمعية.

وهو من أكبر المساندين لفحوى التشريع الذي أدليت به
لجريدة الشروق وأصدرته أمس الأحد، باعتباره يعتبر عن
الوفى لسيادة رئيس الجمهورية ويؤكد من جديد موقفها الدائم
له والمعتز بما يحيطها به من عناية.

والزميل زياد الهاني يعمل حاليا مديرا تنفيذيا لفرع تونس
لمنظمة العفو الدولية. وقد أعلمني أنه، من هذا الموقع، اطلع على
كثير من الأسرار وأن بإمكانه القيام بدور هام في إعطاء الصورة
الحقيقية اليجابية عن عمل الدولة في مجال حقوق الإنسان.

وقد زار مؤخرا لندن وتقابل مع المسؤولين عن المنظمة
المركزية فيها وفي مقدمتهم رئيستها وأقنعها بزيارة تونس
للاطلاع عن الحقائق التي تحاول البعض إخفاءها أو تشويهها.
ويعتبر أن المؤتمر القادم لفرع تونس في شهر جويلية المقبل
يمكن أن يكون فرصة جيدة لذلك.

وإن رأيتم من الصالح أن يتصل مباشرة بتم فهو مستعد لذلك.

مع خالص التقدير

المخلص محمد بن صالح

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المعترم
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
تحية احترام وتقدير



اصحوا لي ان أتمس منكم بابلغ سيلاة الرئيس زعيم العابدين وعلى
أحر مشاعر الإمتنان والعرفان على عنياته وعلى أخذه بيد الصحافيين
وفى مقدمتهم من يمتون بصعوبات مهنية.

وأود أن أنقل لسيادته شكر المكتبة الذي رفع الى سيادته
بدرجه أولى مسألة زملاء المطرودين والذين نود أن يتفضل بالمساعدة
على إيجاد حلول لهم وهم على التوالي:

- زياد الهاني وهو عاطل عن العمل منذ سنوات وأصبح من العناصر
الفاعلة في الجمعية والعاملة على أن تتوخى باستمرار الخط الرصين
الذي تنتهجه في الأشهر الأخيرة، وهو في مرحلة تهيئه ليصبح
من الصحافيين الفاعلين في مساندة الدولة، ويمكن انتدابه في جريدة
الصحافة بقسمها العالمي وهو راعب في ذلك، وله مستوى الاستاذية.

- عبد الكريم الجوارح: خرج معهد الصحافة، عمل بجريدة الشروق
ثم بجريدة "الاعلان" وأطرد بصورة تعسفية في أوت الماخون، يعمل
الآن بإدارة الجمعية ويقوم بدور هام فيها طبقا لسياسة الحزب والدولة،
ونظر لذلك فالمقترح انتدابه في وكالة تونس افريقيا للانباء مع الحاقه
بالجمعية، وحتى في صورة عدم الحاقه فان مواصفاته تتفق مع خط الوكالة
بحكم رهبانته وإخلاصه للدولة.

- نجيبة الحمروني: كفتية بجريدة الصباح وخرجة معهد الصحافة،
تعمل منذ 6 سنوات بدون تسوية وضعيتها. أهد لها منذ سنة عقد
عمل على أساس ترسيبها هذه السنة وعندما طلبت ذلك وقع فصلها ثم
ارجاعها الى العمل عند علم إدارتها بأن الجمعية رفعت أمرها الى رئاسة
الجمهورية، والمرجو انتدابها أو إسنادها عقد عمل طبقا لما تنص عليه

الاتفاقية المشتركة لأن العقد الأول كان ينص على أجر دعوى حقه
ولم تكن لهامته سعة ولا حقوق عادية.



وأود من ناحية أخرى تذكيركم بمسألة تسقيت الزميلة

عوزية المزى السيد ابراهيم بلحاج المطرود من وزارة الشؤون

الاجتماعية والذي لم يقع لرجاعه الى العمل رغم حكم لصالحه

من المحكمة الإدارية. وقد رأيتم انتداباه من طرف الصندوق

القومي للضمان الإجتماعي الذي أصبح يرجع له بالنظر.

مع العلم أن زوجته فارقته مؤخرا وتشتتت عائلته وأصبح ذلك

من المشاكل التي تؤثر أعصاب الزميلة عوزية المزى وتؤثر

على أدائها في الجمعية.

أرجوكم رفع مشاعرنا لكبارنا لسيادة الرئيس، حفظه

الله، والسلام.

مع خالص التقدير

المخلص محمد صالح

تونس في 13 ماي 2002

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المعتمد
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية



أحييم وأرجوكم لابلغ سيادة الرئيس زيو العايدو بن علي،
حفظه الله، مشاعر تعلق واخله في وطمأنة سيادته الى أن
الجمعية ستعود الى مسارها الطبيعي بفضل عنايته ودعمه وأنها
على العهد معه في تعلقها به واعتزازها برعايته.

وستسئل مهمة مكتب الجمعية خاصة بعد التغير الذي أجراه
سيادته على رأس وزارة الاتصال ذلك أن السيد الوزير السابق السيد
صلاح الذي معاوى لم يكن يساعد الجمعية في شيء وكنا نمدد
بالقضايا والمشاكل سواء بالمراسلة أو بصورة شفوية لكن الأمور كانت
تتعفن وهو لا يترك سألنا. وقد اضطررنا ذلك العديد من المرات الى
الاستعانة بكم لرفع المسائل الى سيادة الرئيس وليجاد الحلول لها
وهو ما جعلنا في شهر أفريل نقرر على مستوى المكتب متم بنسخة
من الرسالة التي بعثناها له في شأن بعض الزملاء المطرودين لكن
في حين رددت الفعل وتابعتم الموضوع فلما نال حتى الآن لم نتلق أية
رد من السيد الوزير السابق.

وإضافة الى ذلك فقد تأكد لي في الأيام الأخيرة الدور المباشر
للسيد صلاح الذي معاوى في التطرف الذي طبع تقرير دماي الهادر
عن الجمعية. فقد أخرج جماعة من الصحافيين المنتهين الى جريدة
لابراس على التأثير في عمل اللجنة التي أعدت التقرير والإقرار
على أن يصدره المكتب دون تنقيحه والتنهيد بنشره إنما لم يصدره
المكتب. ورابطوا في الجمعية وخلقوا جو من التوتر والضغط في
سبيل ذلك. وكانوا على اتصال بالسيد سفيان فرحات الذي عذى
عملهم وجعلهم واثقين من أن عملهم سيرفض السيد الوزير وأن لا أشكال



وانكشفت الأمور بعد التحوير إذ أعلن الزميل جمال العرفاوي،
الذي كان أداة الربط بين سفيان بن فرحات وجماعة "لابراس"، أن
السيد صلاح الذي معاوية كان معجباً بالتقرير وأن رحيله ضربة
للمفتحين ولحرية الصحافة التي كان المدافع الوحيد عنها، وأوضح
أنه كان ينتظر التقرير بفارغ الصبر وفتح صدره لكنه لم يكن في وضع
يسمح له بمساندة الجمعية فيه، ويمكن أن تتأكدوا أكثر من ذلك إذا
طالعتم في التقرير ما صدر عن الوزير من أقوال وما صدر عن وزارة
التعال وهو جزء أعدته هذه الجماعة، فكل ما قيل هنا هو جميل
ولطيف.

وقد كان هذا الأمر من الحجج التي استعملتها لإجراء إصلاحات
كثيرة على المشروع الأول للتقرير ولاتخاذ قرار يجعله وثيقة داخلية.
وعموماً فإني أعدم بأن تكون أكثر يقظة وبأن تجعل عمل
الجمعية إيجابياً.

وإننا لنغول على عناية سيادة الرئيس زعيم العابدين بن علي،
حفظه الله، لمزيد استقامة أمور الجمعية والصحافيين، وهو
أمر لم يبخل به علينا بناتنا من قبل.

ولأن زجركم تحديداً مشاعر عرفاننا وذكارتنا لسادته فإننا
نتمنى له جميعاً دوام النجاح والتوفيق ومزيد العافية.

مع خالص التقدير

المخلص محمد صالح

تونس في 4 جوان 2004

Si laojia
Noms en
l'antenne
0716



الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير المستشار لدى سيادة رئيس الجمهورية حفظه الله
تحية احترام وتقدير،



بعد التحية، أود أن أشركم على قبولكم استقبال الزميل
سفيان بن حميدة الذي أشارت عليه بمقابلتكم لطرح بعض
المسائل عليكم وأخذ رأيكم فيها. وقد رأيت ذلك حتى
يلتزم فيما بعد بما يمكن أن تقدموه له من نصح ومقترحات
لقد أنفت الجمعية المرحلة الأولى من قضيتها مع الفيج
بالنتيجة الإيجابية المعروفة والتي ننتظر التأكيد في الاجتماع
القادم للمكتب التنفيذي الذي ينعقد عادة في شهر أكتوبر
أو نوفمبر.

والمشكل المطروح في الوقت الحاضر هو موعد مؤتمر
الجمعية الذي يريد سفيان وبعض الأعضاء أن ينعقد قبل
اجتماع المكتب التنفيذي أي في أواخر شهر سبتمبر القادم
أي قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

والقضية بالنسبة لسفيان لا تتعلق بالفيج فحسب
بل بمستقبله هو في صلب الجمعية. فهو يرى أن عقد
المؤتمر بعد الانتخابات لا يترك له مجالاً كبيراً للضغط
لذلك فإن إعطائه بعض التطمينات يجعله يقتنع
بضرورة عقد المؤتمر بعد الانتخابات لا قبله.

(2)

وعموما فإن موقف سفيران له أهميته في الوقت
الحاضر نظر الدور في التصدي للمجموعات التي تريد
أن تنال من صداقة الجمعية وتعودها بتقابة ونظرا
لما يضيفه وجوده ووجود مجموعته ضمن الجمعية من
طابع مستقل عليها وهو ما نحن في حاجة إليه سواء
في مواجهة من يسمون أنفسهم بالحرريين في تونس
أو الفيج وتقاباتها في الخارج،

والملاحظ أن سفيران ومجموعته لا يشكلون أي خطر
بالنسبة لتوازنات الجمعية ذلك أن وزيرهم الانتخابي
يبدأ يكون منعدما كما أن أوضاعهم المهنية تجعل
الطعن فيهم سهلا متى لزم ذلك. فسفيران وفتحي
العياري لهما شغل إداري غير محقق في اتحاد
الشغل، والآخرون يعملون أيضا في إدارات وليس في
مؤسسات إعلامية باستثناء فوزية المرزي التي تعمل
في جريدة لا براس لكن ليس لها أي تأثير على الصحافة
فيها.

غير أن خطر هذه المجموعة يكمن في إمكانية
الانضمام إلى صف المعارضة داخل الجمعية لكن
هذا غير ممكن لأن المعارضين الحاليين دائما
يطعنون في سفيران ومجموعته وليس في البقية،
وتوجد في حلب الجمعية مجموعة مستقلة
أخرى تتكون من الهاشمي نويره وسالم بوليفة



3

وزياد الماني، وخميس الخياط، ويوسف الوسلاتي
وهومن الشروق، وفاطمة الكرايم، ورؤساء فروع
الجهات وهم من المخلصين ومن غير المقرّبين
من سفيان، وهم حاليا عناصر التوازن بالنسبة
لمجموعته.

لاني لاذ امدكم بهذه البيانات فلا يتبين لسيادتكم
أن الدور الذي أعطيه لسفيان وجماعته ليس فيه
أى خطر وأنه متى لزم الأمر فإن ذلك يمكن إنشاؤه
في أى وقت والبدائل موجودة.

لذلك فإن طمأننة سفيان بن حميدة اليوم على
ما يمكن أن يكون له من دور في المستقبل لا يشكل
أى خطر خاصة في مقابل التزامات محددة أهمها
عقد المؤتمر القادم للجمعية في شهر ديسمبر عوفي
سبتمبر وكذلك تسيير الجمعية في خط متوازن
دون السقوط في التطرف في مجال الدفاع عن الحريات
مثلما طالب بذلك الفيج.

ومن أهم ما سيرحه سفيان بن حميدة عليكم
مسألة اتحاد الصحافيين كبديل لمشروع النقابة، وصدوق
تضامن الصحافيين، وقضية دار الصباح وخاصة تشغيل
سالم بوليفة، وويدون شك موضوع الفيج ومؤتمر الجمعية.

(4)

وبالنسبة للمؤتر سيبين لكم أنه فرصة لتقديم
برهان دفاعي على استقلالية الجمعيات فون تونس
لأن حضور وفد من الفيج في المؤتمر سيكون حجة
ناجعة لفائدة الانتخابات الرئاسية والتشريعية،
وسيعرض عليكم إمكانية استقبال الأمين العام
للفيج السيد آيدن وايت من قبل سيادة الرئيس
أو من طرفكم واستغلال ذلك على الصعيد الإقليمي
قبل الانتخابات، مع العلم أن آيدن وايت سيحضر
المؤتمر القادم للجمعية.

هذه أهم المعطيات، مع العلم أن سفيان بن حميدة
سيكون متفهما لكل ما يمكن أن تقترحوه عليه خاصة
لذا قمتم أيضا بإشارة إلى وضعيته المهنية الخاصة
التي يمكن أن تسوي في إحدى المؤسسات الإعلامية
بعد انتهاء دراسته وحصوله على الأستاذية في معهد
الصحافة في أواخر جوان الحالي. والملاحظ أنه غير
حائز على بطاقة محترف حاليا بسبب وضعيته
في اتحاد الشغل.

مع خالص التقدير

المخلص دائما

محمد صالح




[Handwritten signature]

تونس في 1 مارس 2004

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير المستشار لدى سيادة رئيس الجمهورية
حفظه الله

يغفر الله له ولوالديه
ايضاً سفيان بغيره

02/3

بعد التتبع، أعلم سيادتكم أن الفدرالية الدولية للحائثيين
(FIJ) قد بعثت للجمعية بالرسالة المصاحبة لتلاحظ
لها من جديد ما تسميه "انعدام دور الجمعية في مواجهة
المشاكل التي تعاني منها حرية الصحافة في تونس" (ص 2)،
ولتطلب تقريراً كتابياً في الأمر أو حضور ممثل عن الجمعية
في الاجتماع القادم للفيج من 5 الى 7 مارس في برلين.

وقد قام سفيان بن حميدة بمهمة في العراق في إطار مسؤوليته
في اتحاد الصحافيين العرب وتعرف هناك على السيد أيدن وايت
Aiden WHITE أمين عام الفيج وربط معه علاقات جيدة،
ومن المفيد تذكير سفيان بن حميدة بالتحويل إلى برلين
للقيام بالأمورية خاصة أنه متشجع بوجهة نظرنا وقادر
على الإقناع وله صفات ذاتية هي عضويته في الهيئة المديرية
لرابطة حقوق الإنسان.

ونعد هذه المهمة أساسية خاصة وأن هناك من
يلتجأ من تونس ومن بعض المنظمات الحقوقية والصحفية في أوروبا
بمجرد جمعية الحائثيين التونسيين من الفيج وهو ما سيسته
التمهيد له في اجتماع برلين القادم.

ولكم سيد النظر وشكراً،
المخاض محمد ج. صالح



Mohamed Ben Salah
Président
Association des journalistes tunisiens



le 6 février 2004

Cher Mohammed,

Tout d'abord, je voudrais remercier l'AJT pour son appui à la récente mission FIJ-FJA en Irak. C'était un événement important et qui a, je crois, ouvert la porte à un programme pratique de solidarité pour nos collègues dans le pays.

Cependant, j'écris pour exprimer les inquiétudes plus générales émanant du Comité Exécutif de la FIJ au sujet d'événements récents en Tunisie, à savoir les carences de l'AJT à se confronter aux autorités au sujet des violations de la liberté d'expression.

Depuis quelques années, l'administration de Zin el-Abidine Ben Ali a soumis la liberté de la presse et la liberté des journalistes et à une pression extrême en Tunisie.

Durant ses quinze années de pouvoir, le gouvernement de M. Ben Ali a employé une combinaison de censure et d'intimidation, qui a contribué à éradiquer les voix indépendantes dans les médias du pays, à l'exception de quelques journalistes dissidents courageux qui publient leur travail clandestinement, sur Internet, ou dans des journaux occidentaux.

Ceux qui écrivent des articles critiques envers la politique du pays se heurtent à une série de représailles officielles : attaques physiques, emprisonnement, interdiction de publication, mis à l'écart du marché de la publicité, menaces téléphoniques anonymes, lignes de téléphone et de fax coupées, suppression de l'accréditation et restrictions de déplacement.

Le résultat est une presse –même privée– qui est la plupart du temps asservie au régime. Vous vous souvenez sûrement qu'en avril 2002, quand 19 personnes ont été tuées lors de l'attaque d'une synagogue de Djerba par un groupe lié à Al-Qaeda, les médias locaux ont décrit l'incident comme un accident de la route, même lorsque les médias étrangers ont correctement supposé qu'il s'agissait d'une attaque terroriste.

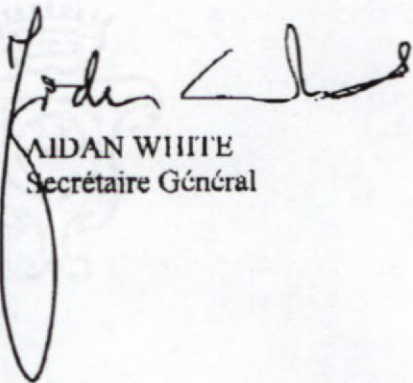
Au cours des années, les cas de représailles contre des journalistes sont apparus au grand jour : pression sur la journaliste et l'activiste Sihem Bensedrine ; emprisonnement du journaliste en ligne Zouhair Yahyaoui et d'Abdullah Zouari d'*Al-Fajr* et une longue peine d'emprisonnement pour Ilamadi Jebali.



C'est donc sous le choc et la confusion que la FIJ a noté que vous aviez il y a peu vous-même attribué la *Plume d'Or* de l'AJT à Ben Ali pour sa contribution à la liberté de la presse.

Le Comité Exécutif de la FIJ m'a chargé de vous demander une explication sur ce qui semble être un manque d'engagement de l'AJT dans la confrontation des problèmes de liberté de la presse en Tunisie. Nous voudrions savoir quelles mesures l'AJT a pris pour défendre les principes plus larges de la liberté d'expression. Etant donné l'importance de ces questions, il peut être utile pour l'AJT de présenter un rapport, en personne si vous le souhaitez, au Comité Exécutif. Notre prochaine réunion aura lieu à Berlin les 5-7 mars 2004.

Sincères salutations,



AIDAN WHITE
Secrétaire Général



تونس يوم 6 ديسمبر 2001

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
السلطان الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
حياة احترام وتقدير



استسمحتم حين أن أعلمكم أن سفيان بن حميدة أخبرني
أن اتحاد الشغل يحترم العودة على فكرة إنشاء نقابة
عامة خاصة بالصحافيين في جلب الاتحاد مبنية على
نقابات أساسية للصحافيين حسب سيتم أحداثها في
المؤسسات الإعلامية. وينوي المكتب التنفيذي عرض
هذا التنظيم على الصحافيين لأنه لا يرغب في بعث اتحاد
للصحافيين مستقل عنه. واتفقت مع سفيان على أن
تبحث الموضوع في الجمعية وتتخذ موقفا منه. مع العلم
أن المسألة ستطرح على الهيئة الإدارية للاتحاد في اجتماعها
القادم ليوم 18 ديسمبر 2001 والهدف مساعدتنا على توقيع رؤيتنا.
وأود، بأن سمعتم، أن أذكركم بموضوع زياد المهاني
الذي نأمل جميعا أن تساعدوه على إيجاد شغل لما فيه ذلك
من غائدة له وللخط المتزن الذي يسير فيه رفقه عدد من
الزملاء، رغم الضغوط والإغراءات المسلطة عليهم من قبل أطراف
محرقة بدناؤتهما للدولة.

مع خالص التقدير
المخلص محمد بن صالح

تونس في 6 ديسمبر 2001

إلى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم

الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية

تحية احترام وتقدير

أستسمحكم في أن أعلمكم أن سفيان بن حميدة أخبرني ان اتحاد الشغل يعتزم العودة إلى فكرة إنشاء نقابة عامة خاصة بالصحافيين في صلب الاتحاد مبنية على نقابات أساسية للصحافيين فحسب سيتم إحداثها في المؤسسات الإعلامية. وينوي المكتب التنفيذي عرض هذا التنظيم على الصحافيين لأنه لا يرغب في بعث «اتحاد للصحافيين» مستقل عنه. واتفقت مع سفيان على أن نبحث الموضوع في الجمعية ونتخذ موقفا منه. مع العلم أن المسألة ستطرح على الهيئة الإدارية للاتحاد في اجتماعها القادم ليوم 18 ديسمبر 2001 والمرجو مساعدتنا على توضيح رؤيتنا.

وأود إن سمحتم، أن أذكركم بموضوع زياد الهاني الذي نأمل جميعا أن تساعدوه على إيجاد شغل لما في ذلك من فائدة له وللخط المتزن الذي يسير فيه رفقة عدد من الزملاء، رغم الضغوط والإغراءات المسلطة عليهم من قبل أطراف معروفة بمناءاتها للدولة.

مع خالص التقدير

الخلص محمد بن صالح



السيد
المستشار
الخطاب
عهاد راني
ممي الوصوف

مختصر

10/11/01

تونس في أكتوبر 2003

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
تحية احترام وتقدير

R. V. ✓



بعد التحية أعلم سيادتكم أن اتحاد الصحافيين العرب
سيعقد أيام 14 و 15 و 16 أكتوبر بالقاهرة إجتماعي المكتب
الموسع للاتحاد بمشاركة وفود من كل البلدان، ولجنة الحريات
الصحفية. وسأحضر هذين الاجتماعين لجنة الزميلين
فوزية المرزوق الكاتبة العامة وسفيان براهيمية عضو
الأمانة العامة للاتحاد.

ومن المواضيع الشائكة التي ستطرح بالمناسبة
أوضاع الحريات في البلدان العربية، وقد رفعنا تقريرا من
الجمعية يبرز التقدم الحاصل على عهد الحريات الصحفية
في تونس لكن ينتظر أن تركز بعض العناصر الإسلامية
خاصة من مصر على وضعيات الجياد والزراري والجلال
لا اعتبارهم إياهم كصحافيين لكننا سنواجههم كالعادة،
وقد اقترحنا على الإتحاد من قبل تنظيم ندوة حول
"حرية التعبير في العالم العربي" تقام بتونس لنبير التقدم
الحاصل في بلادنا مقارنة بالبلدان العربية الأخرى،
ويمكن أن تطرح الموضوع في جديد خلال هذين الاجتماعين
للموافقة النهائية وتحديد التاريخ.

فالمرجو الإشارة في هذا الشأن ولكم جزيل الشكر والسلام

المخلص محمد بن علي

فمنه الاعلامية والزحلات الترفيهية وعلى فصح بعض المشاكل
التي يتعرض لها أحيانا بعض الصحافيين وذلك بمساعدة تكم
وإن سمحتتم سأقتري عليكم نقالجرية الشروق فيما يتعلق

مع جزيل الشكر على عنايتكم

بالتقرير

المخالي محمد وصال



تونس في 11 ماي 2002

U/AS

الى عناية السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية

أحييكم وأرجوكم لبلاغ سيادة الرئيس زين العابدين بن علي
مشاعر إخلاص وطمأنينة سيادته الى أن الجمعية ستستتر
مسارها الرصين وأني ماستد بها تماما رغم أنني أضطر أحيانا
الى مجازاة بعض التوجهات حتى أحترم في الأمور
فما عاشته الجمعية في الأيام الأخيرة جاء نتيجة
أجواء المؤتمر ونتيجة تخطي الصحافيين التجمعيين عن دورهم
الإحاطة والمضور والمشاركة والتأثير.
وأرجوكم المساعدة بدعوة السادة المديرين الى مساعدتي
على إيجاد حزام قاز من التجمعيين حول الجمعية لمنع كل محاولة
الاحراف أو الزيغ بها.

وسيسفل على الأمور ما سيشعر به من ضعف جماء
السيد الوزير السابق للاتصال السيد صلاح الدين معاوية الذين كانوا
أقوياء به وكان لهم الدور الفعال في وضع محتوى تقريره ما
مقد كانوا دائما يزايدون ويستشهدون به كمرجع تنظيري
مذكرين بتصريحه أن "لعلنا رديئ" وأن "لحالة تلفرتنا جعلت
التونسيين يهجرونها كل ليلة الى التلفزات الأخرى"، وأن على
الصحافيين تحمل مسؤولياتهم في تغيير شؤون الإعلام. وكانوا
يصرحون أن الجمعية لا يملك أن تنزل الى مستوى دون هذا الكلام
وكان للكلام التأثير الكبير في مسار الجمعية.

وأعدكم بالأأنفذ أي برنامج أو عمل إلا بعد موافقتكم
عليه. وسيفتح نشاط الجمعية في الأسابيع القادمة على التكوين

لا
15/11/2000

تونس في 22 أفريل 2000

حضرة السيد عبد الوهاب عبد الله المحترم
الوزير الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية

حفاة احترام وتقدير،

وبعد أعلم سيادتكم أن مكتب جمعية الصعافيين
اجتمع مساء أمس في جو مشحون بالتوتر مثلما كان متوقفا
وذلك في جراء السلوك الاستفزازي لسفيان بن حميدة وموزية
المرضى اللذين حضرا الاجتماع للإعلان القطيعة مع الجمعية
مثلما أعلمني بذلك يوم أمس المحامي المختار الطريفي
ورئيس جمعية المحامين الشبان شوقية الطبيب، فقد
ذكر لي أن سفيان بن حميدة وموزية المرضى وفتحوا العتار
وجمال العرفاوي ونجيب بن عبد الله وأفراد آخرون اجتمعوا
مساء الاربعاء الماضي وقرروا تكوين جمعية للصعافيين
جديدة اسمها "رابطة الصعافيين المستقلين" والإعلان
عن ذلك في بيان يوم 3 ماي القادم، اليوم العالمي لطرية الحياة
وستكون هذه الرابطة موازية للجمعية ولو بجمرة غير
قانونية مثلما هو الشأن بالنسبة لـ CNLT المنصف
المرزوق وسهام بن سدرين الموازي لرابطة حقوق الانسان
وقد بدأت موزية المرضى الاجتماع بتسجيل احتجاج
ضدي وخذت المكتب على معاملتها في الاجتماع السابق وقالت
أن هناك لرادة لإقصائها لكننا صرنا بحكمة ولم نقرر لها
فرصة القيام بمناورة جديدة كنت أنا أعرف هدفها.



وباقترح منها تمرين جديد استعرافى مسألة التغطية
 الاعلاصية لوفاة الزعيم الهيبه بورقيبه. وقد تناقشنا طويلا
 عن الموضوع وطالبا بعقد جلسة عامة للصحافيين حول
 المسألة. وقد دحضنا كل حججها من الأمر وقبلنا آخر
 الأمر مبدأً هو صالح لكل عمل مهني وهو أن التغطية كل
 بالا مكان أن تكون أفضل واتفقنا على إرسال رسالة لطيفة
 إلى مدير التلفزة من الأمر بشرط أن يوافق المكتب على محتواها
 من الاجتماع القادم. وقد وضعت هذا الشرط حتى استشير
 سيادتكم في الأمر إذ يمكن لإبطال الرسالة لعدم الاتفاق
 على محتواها.

وإثر ذلك قبلت أنا وأصدقائي من المكتب طرح موضوع
 توفيق بن بريك بناء على مكالمة الأمير العام للفيج التي
 أعلمتكم بها بالأمس. وقد قبلنا مبدأً أن تقوم الجمعية
 بمساع في أجل فدا ضرب الجوع الذي يقوم به المعنى بالأم
 وباقتراح منى اتفقنا على عقد اجتماع جديد مساء الاثنين
 القادم لمواصلة النظر في الموضوع. وتقدمت بهذا الاقتراح
 لتتسنى لي استشارتكم في التمشي الامثل فاقه بعد موقف
 الفيج الذي أشار إليه سفيان بن حميدة في معرض الحديث قائلًا
 لأن الجمعية ستطرد من الفيج لأن لم تتحرك في الإيجاب المطلوب.
 وقد عزز نور الدين المفوض موقف سفيان بن حميدة وفوزية المسرة
 في بداية الاجتماع حيث قدم لنا تقريراً عن اجتماع الامانة العامة ولجنة
 الحريات لاقاد الصحافيين العرب الذي انعقد في الاسبوع
 الماضي بالقاهرة. فقد حول أمر هذا الاجتماع فيما يتعلق بتوض

وقال إن ممثل ليبيا طرح موضوع توفيق بن بريك في اجتماع
الإقادة. وبناء على هذا اقترح سفيان بوعصيدة أن تتم مراسلة
اتحاد الصحافيين العرب وإعلامه بموضوع توفيق بن بريك لكن
الملك رفض ذلك.

وفيما يلي نسخة مطبوعة بخبري موضوع تغطية
وفاة الزعيم بورقيبة وقضية توفيق بن بريك من محضر جلسة الاجتماع

- السؤون الملهية:

- تغطية جنازة الزعيم الحبيب بورقيبة
- وضعية توفيق بن بريك
- وضعية زياء اللطفي
- وضعية نحية الملاكى
- وضعية صحافي الرأي العام
- وضعية المتعاونين الصحفيين بمختلف أجهزة
- الاعلام المنخرطين بالجمعية بالذات
- بخصوص التغطية التليفزيونية لجنازة الزعيم الحبيب بورقيبة
- ثم الاتفاق على أنها كان بإمكان ان تكون أفضل. وشكر
- مراسلة رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزة فقامه الشان.
- ثم الاتفاق على عقد اجتماع يوم الاثنين 14 أبريل
- على الساعة الثالثة لحوار بحث الموضوع وإعادة صيغ
- تسكن في ذلك الحين - الجوع لسوفيق بن بريك.



وتفضلوا بتقبل خالص شاعر التقدير

المفلس محمد صالح